Abjadia : International Journal of Education, 05 (01): 92-110 (2020)
DOI: 10.18860/abj.v5i1.9616

POSITION OF ISLAMIC EDUCATION IN STATE UNIVERSITIES

موقف التربية الإسلامية في الجامعة العامة

Mohammad Asrori
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Indonesia

Article History:
Received : 16-06-2020
Revised : 17-06-2020
Accepted : 19-06-2020
Published : 30-06-2020

Keywords:
Islamic Education, Spirit of Islamic, Position, State Universities

***Correspondence Address:**
asrobadaly@gmail.com

Abstract: The spirit of Islamic education will not be understood without understanding its position in the context of the concept of Islamism itself. The issue of education is the decisive factor for the development of the nation. It is a top priority to implement it because, until now, Muslims have been very late in the field of education. Therefore, some of the parents, teachers, and members of the Indonesian community, many of them complain and warn that the content of religious education has not received sufficient attention from the government. The type of this research is descriptive research with a desk study approach. Based on the topic, explanation, and analysis, as mentioned in the conclusion of this research, the researcher provides a summary, which is on the following pillars: The concept of Islamic education is the formation and formation of an integrated Muslim human being in all its various aspects. The goals of Islamic education are to build a complete human being by developing the intellectual, spiritual, physical, avoid, cognitive, and behavioral issues. Education reaches the goal successfully, provided that the teacher and learner take into account descriptions, etiquette, and effort. HRD Indonesia, especially for the Muslim Ummah, is the correct answer. Islamic education is one of the possible development paths and is necessary because it is understood that education is an essential component in the development of human resources.

مقدمة

أن روح التربية الإسلامية لن يمكن فهمها بدون أن يفهم موقفها في جميع إطار مفهوم الإسلامية نفسها. التربية هي الوسيلة المستخدمة لتنظيم الحياة في الإسلام، وكذلك كوسائل التي يستخدمها الله لإكرام الناس ووجود الانقسام بين التربية الإسلامية والتربية العامة الذي لم يجسر واقعيا حتى الآن وتحمل موفق التربية الإسلامية تكون دائما استكمالا لمادة المحاضرة الأخرى في مؤسسات التربية العامة. فدخول النظام المنهجي على النمط الغربي لابد أن ينال الاهتمام الخاص حتى لا تنتج الطلاب العلمانية وضياع القيم الأخلاقية الإسلامية.

ولجميع الإنسان أن التربية قضية مهمة جدا في الحياة. ولقد كان التربية تكون منارة المرجوة للأمل ولتطوير الفرد والمجتمع. والتربية هي الوسائل والعمليات والأدوات لنقل وراثة الأمة من الأجداد لأبنائهم ومن الآباء إلى أولادهم. التربية ليس في مكان فراغ، معناه أن التربية هي دائما في السياق. ولكن لتطبيق

© 2020 Abjadia : International Journal of Education
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

أنظمة التربية مثل المعدات واللوازم كالخضروات والفواكه وأن هذه هي من بداية البؤس البشري. وأنظمة التربية مثل ظهورهذه الأجيال الشباب وليس لديهم هوية وشخصية .

وينظرالإسلام أن التربية كعملية مرتبطة بمحاولة اعداد الناس لاتخاذ التكليف كخليفة الله في الأرض. والمراد هنا أن الإنسان خلق كاملا مع قدرة العقل والتعلم. وفي المرحلة بعدها أرسل الله الرسل بعد آدم للبشرية وهو يهديهم من كل الظروف غير متحضر على أن يكون متحضر من خلال الكتاب والحكمة والتربية. وضعت أمر قراءة الآيات من بداية نزول القرآن الكريم. يبين على أن دور القراءة هو مهم جدا في إيجاد الخليفة في الأرض.

وفي السنة الرسول الله صلى الله عليه وسلم دائما يعطي ملتزمة واهتماما كبيرا للتربية. وكان أكبرالواقعة يمكن أن ينظرها في رفع الأمة العربية الى مستوى الأعلى من الحضارة ويعرف الوصلات في مجال التربية التي لا تزال هناك مصدرالقلق والحزن. و بمثل هذه الأحوال تستطيع تنظرها من الأسرى غزو البدر، أمرالنبي بأن يعلم الكتابة للأطفال المدينة المنورة كفدية استقلالهم. كقول النبي قوله: "اطلب العلم من المهد إلى اللحد."

من ناحية أخرى أن مسألة التربية هي عامل الحاسم لتنمية الأمة. أنها تكون أولوية قصوى لتنفيذها لأنه حتى الآن كان المسلمون متأخرون جدا في مجال التربية. ومن هذا أن الأهداف التي يجب أن يسعى بكمال السعي وهو تنفيذ تنشيط التربية للمسلمين عن طرائق المناسبة مع القيم والدوافع من تعاليم الإسلامية حتى لا تتجه تنفيذ التربية على النمط الغربي. وحل ذلك يحتاج إلى نظام المنهجي الذي متجذر من القيم والمبادئ والأهداف من الإسلام.

إنحطاط أخلاق الأجيال الشباب، خصوصا في جيل الشباب في السياق الحضري، وهو ما يدل على أن نظام التربية العلمانية لا تحقق على مستوى القناعة نحو تربية الأخلاقية في أجيال الشباب. من هذه النقطة على أن مستوى التربوي الرسمي في مناطق المدينة هي قاعدة المعرفة حيث يحصل الطلاب على التربية الجامعة. وأما في مناهج التربية العامة تركز كثيرا في المواد العامة أي المواد الدنيوية ومن القليل من المواد الدينية، باستثناء المدارس. الدينية الموجهة إلى علوم الدينية .

فلذلك، من بعض الآباء والمعلمين وأفراد المجتمع الاندونيسي كثيرا منهم من يشكو ويحذر على أن محتوى التربية الدينية لم يحظ اهتماما كافيا من الحكومة. على الرغم عن شكل عام، الهدف الحكومة الاندونيسية لتحقيق تنمية البنائية المتوازنة بين عنصور من عناصر المادية والروحية، كانت هناك محاولات لاستعادة القيم التقليدية وخاصة في إعادة النظر دور التربية الإسلامية التقليدية، وهي المعهد

وهو غنية من التربية الأخلاقية والروحية. وليس من الغريب إذا قال مصلح أوسا أن معظم المجتمع الاندونيسي هو مسلم، ولكن التربية الإسلامية لا تعطي فرصة للمنافسة في بناء المجتمعات المحلية. والحكومة الاندونيسية فقط تعطي قليلا من الاهتمام إلى التربية الإسلامية .

🕮 إطار نظري

مفهوم التربية الإسلامية

التربية لغة قبل أن يقدم الكاتب عن تربية الأولاد عند لقمان الحكيم فبحث أولا عند تربية الأولاد ومسائلها. فالأولى بحث عن معانى التربية لغة واصطلاحا ثم يليها مفهو التربية الإسلامية. إن لكلمة التربية ثلاثة أصول - كما قاله عبد الرحمن النحلاوى وهى:أولا : ربا - يربو- رباء وربوا أى زاد ونما(Ma'luf, 1986) . وفى هذا المعنى نزل قوله تعالى "وما أوتيتم من ربا ليربو فى أموال الناس فلا يربو عند الله" (الروم: 39). و ثانيا : ربى يربى على وزن خفى . يخفى بمعنى نشأ وترعرع(An-Nahlawi, 2010). أما ربى . يربى تربية وتربى الولد أى غذاه وجعله يربو وهذبه (Ma'luf, 1986) . وثالثا : رب . يرب على وزن مد-يمد بمعنى أصلحه وتولى أمره وساسه وقام عليه ورعاه (An-Nahlawi, 2010). وجاءت كلمة التربية بمعنى الزيادة، التغذية والرعاية والمحافظة والنشأة وتستعمل مجازا بمعنى التهذيب وعلو المنزلة. وأيضا بمعنى النشأة والتغذية وعلو الشأن والإرتفاع. وجاء إشتقاق هذه الكلمة من رب وليست من ربا فيقال "رب ولده والصبى يربه أى أحسن القيام عليه، وساسه حتى أدرك وفارق الطفولة(Yaljin, n.d.) . وقال القرطبى أن الرب بمعنى السيد، ومنه قوله تعالى "أذكرنى عند ربك، وفى الحديث " أقلد الأمة ربتها أى سيدتها والرب المصلح والمدبر والجابر والقائم ويقال لمن قام منهم بالكتب(Al-Qurtubi, 2006).

والرب إسم الله الأعظم، لما يشعر به هذا الوصف من الصلة بين الرب والمربوب مع ما يتضمنه من العطف والرحمة والإفتقار فى كل حال .واختلف فى اشتقاقه فقيل أنه مشتقا من التربية فالله سبحانه وتعالى مدبر لخلقه ومربيهم(Al-Qurtubi, 2006) . وإذا كانت التربية متساوية بين صيغة الماضى " ربيا "كما فى الصورة الإسرأ أية 34 "كما ربيانى صغيرا" وصيغة المضارع "نربى" كما فى سورة الشعرأ الأية 18 "ألم نربك فينا وليدا" فهى عند محمد نقيب العطاس بمعنى "التهذيب والمسئولية والتغذية والنشئة والنمو(Attas & Ashraf, 1979). ومن ثم فهناك عدة كلمات استخدمت بدل كلمة التربية منها كلمة الإرشاد والتهذيب والسياسة والتأديب، ومن أكثر الكلمات التى استخدمت فى مجال التربية ولا زالت تستخدم هى كلمة التعليم(Yaljin, n.d.) .

التربية إصطلاحا أما التربية اصطلاحا فاختلف العلماء فى تعريفها. فمن هذه التعريفات مثلا تعريف

القاضى البيضاوى حيث يقول "التربية هى تبليغ الشئ الكماله شيئا فشيئا"(Yaljin, n.d.) . ونلاحظ على هذا التعريف بأنه أعم من شموله على الإنسان حيث إنه يشمل الإنسان والحيوان والزراعة حتى بناء أى شئ .ومنها تعريف إبن سينا فيعرف التربية ويقول "التربية هى العبادة وأعنى بالعبادة هى فعل الشيء الواحد مرارا كثيرا وزمانا طويلا فى أوقات متقاربة (Yaljin, n.d.). ونلاحظ على هذا التعريف بأنه ضيق مجال التربية حتى قصره على وسيلة واحدة من وسائلها وهى التعويد .ومنها تعريف محمود السيد سلطان أن التربية هى تنمية حسنة وعقلية ووجدانية وروحية تقوم على أصول وقواعد علمية لتحقيق أقص نمو للفرد نمكنه منه قدراته واستعدادته(Sultan, 1981) .

ومن ثم عرف مقداد يالجن(Yaljin, n.d.) أن التربية الإسلامية تنحصر على تعريفات تالية : أولا : أنه منهج مقررات المواد الإسلامية فى المدارس. ثانيا : أنه تاريخ التعليم أو تاريخ المؤسسات التعليمية أو تاريخ أعلام الفكر التربوى والتعليمى فى العالم الإسلامى. ثالثا : أنه تعليم العلوم الإسلامية. رابعا: أنه نظام تربوى مستقل ومنبثق من التوجيهات والتعليم الإسلامية الأصلية ويختلف عن النظم التربوية الأخرى شرقية كانت أو غربية .

واختلف علماء التربوية عن استعمال كلمة التربية وذهب نقيب العطاس بما يليقها وهى "التأديب" يحتوى معنى العلم والتعليم والتربية والعمل. والعمل نور العلم يبدو فى المجتمع. ولذلك إستعمال علمه التربية بين العلم والعمل والأدب معا تؤخذ منها التربية لأن التربية فى الحقيقة بمعنى "تأديب" كما إستدل من حديث الرسول "أدبنى ربى فأحسن تأديبى"(Adzim, 1975) .

مفهوم التربية الإسلامية وبعد أن يفرغ الكاتب عن تعريف التربية لغة واصطلاحا فالأحسن أن يبحث عن معنى التربية الإسلامية عند علماء التربية. وبدأ الكاتب عن تعريف التربية الإسلامية عند زكية درجة بالتلخيص هى "بناء الموقف الروحى يظهر من عمله لينتفعه وغيره فى المجتمع حتى يعمل بالعلم معا (Adzim, 1975). وجاء تعريف التربية الإسلامية هى "مجموعة التصريفات العملية والقولية المأخوذة من نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية أوالإجتهاد فى ضوئها والتى يمارسها إنسان بإرادته وتوجيه قدراته وتنظيم طاقته ليتمكن من ممارسة النشطات وتحقيق الغايات التى يحددها الإسلام(Adzim, 1975) . وقال مقداد يالجن أن التربية الإسلامية هى تنشئة وتكوين إنسان مسلم متكامل من جميع نواحيه المختلفة من الناحية الحية والعقلية والإعتقادية والروحية والأخلاقية والإرادية والإبداعية فى جميع مراحل نموه فى ضوء المبادئ والقيم التى أتى بها الإسلام وفى ضؤ أساليب وطرق التربية التى بينها. أو بتعريف منحتصر هى إعداد المسلم إعدادا كاملا من جميع النواحى فى جميع مراحل نموه للحياة الدنيا

والأخرة فى ضؤ المبادئ والقيم وفى ضؤ أساليب وطرق التربية التى جاءبها الإسلام(Yaljin, n.d.) . وشابة الغزالى التربية بالزراعة، هى أن يكون المربى كالمزارع الذى يربى الزرع فكلما رأى حجرا أونباتا مضرا بالزرع قلعه وطرده خارجا ويسقى الزرع مرارا إلى أن ينمو ويتربى ليكون أحسن من غيره(al-Ghazali, n.d.-b) . فإذا التربية هى غرس الأخلاق الفاضلة فى نفوس الناشئين وسقياه يماء الإرشاد والنصيحة حتى تصبح ملكة من ملكات النفس ثم تكون ثمراتها الفضيلة والخير وحب العمل لنفع الوطن(Al-Ghalayain, 1949) .

أهداف التربية إن للتربية فى الإسلام اهدافا شمولية، واسعة وعميقة. لأن كل العمل فلا بدله من هدف أو غرض، فإن لم توجد فيه فليس له معنا ولا منفعة .وتشمل الأهداف التربوية الإسلامية كل الجوانب من تنمية الجانب الفكرى فى الإنسان، وتنمية الجانب الإجتماعى، والنفسى، والأخلاقى، والروحى، والجسمى فيه .أما أهداف التربية فى الإسلام كما قسمه السيد سلطان على ما يلى (Sultan, 1981):

1. الأهداف الفكرية والمعرفية تستهدف التربية فى الإسلام تنمية ذكاء الإنسان، وتنمية قدرته على التأمل والنظر والتفكير. ووسيلة ذلك دعوة الإنسان إلى النظر فى الطبيعة والكون، والنظر فى النفس البشرية نفسها وتأملها، واستبطانها. كما تستهدف تنمية قدرته على التصور والتخيل بما ابدعه القرآن الكريم من مشاهد، وصور فنية عن الغيب والقيام. كما تستهدف وتقوية الذاكرة والتذكر بحفظ القرآن نفسه واستيعاب معانيه، وتدبره. كما تستهدف تنمية القدرة على التحليل، وادراك العلاقات، بفهم عظات التاريخ، وربطها بالواقع الإجتماعى للمجتمع والأنسان وربط العلل بالمعلومات، والأسباب بالنتائج .

2. ألاهداف الخلقية .وتستهدف التربية الأخلاقية فى الإسلام بناء إنسان على خلق عظيم وبناء مجتمع تسوده مجموعة راقية من القيم والمثل العليا فهى تحرص على تنشئة إنسان يسلق فى اطار مجموعة من القيم التى شملها هذا الدين، بحيث يكون سلوكه مقسما بالعدل مفهما بالمساوة الإجتماعية والفردية، أى مساواة داخل المجموعة ومساواة داخل نفسه، ومتسما بالحرية الإجتماعية بما تشمله من حرية سياسية، واقتصادية، وفكرية، وعلمية.

3. الأهداف الجهادية .إن اهداف التربية فى الإسلام تشمل اهدافا جهادية، لإعداد المسلمين، ليكونوا قادرين على الدفاع عن وطنهم وامتهم، وعن أعراضهم وشرفهم، وليكونوا قادرين على الجهاد فى سبيل نشر الدعوة الإسلامية.

4. الأهداف الروحية .إن تنمية الروح الإسلامى فى الإنسان والمجتمع من أهم ما تستهدفه التربية فى الإسلام. والروح الإسلامى له ركائز كثيرة يرتكز عليها منها "الغيرة والإيثار" وتشير إليها الأيات الكريمة

"ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة" وأية أخرى "ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لانريد منكم جزاء ولا شكورا". هذه الركيزة الأساسية فى الروح الإسلامى فى الإنسان، وفى المجتمع تتطلب بناء هذا الروح فى الإنسان لقاء جزاء الله، وثوابه، وحبا فى جنة.

5. الأهداف الجسمية .إن العناية بالبدن، بصحة الإنسان ومظهره من أهم الأمور التى عنى بها الإسلام، واستهدفها. وفى هذا يقول رسول الله "إن لبدنك عليك حقا" والمؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف وفى كل خير" والمعروف أن بناء قوة الإنسان البدنية يحتاج إلى تربية إسلامية للرياضية البدن، وتفرض للتربية الرياضية، وبرامج غدائية لتنمية الجسم الإنسانى. وتربية صحية للعناية بصحة الإنسان، والمحافظة عليها. وفى هذا يشير الرسول "ما ملاء إبن أدم وعاء شرا من بطنه، فإن لامحالة فاعل فثلث لطعامه، وثلث لشرابه وثلث لهوائه".

إعتمادا على ماراءه السيد سلطان من الأهداف المذكورة يمكن الكاتب أن يلخص على ثلاثة أهداف رائسية وهى الأهداف الفكرية والروحية والخلقية .وذكر الغزالى أهداف التربية هى إحياء شريعة النبى وتهذيب الأخلاق وكسر النفس الأمارة بالسؤ. ونقل الباحث من نصيحته لتلاميذه حينما يحث على التوازن بين العلم والعمل حتى يكون العلم عملية والعمل علمية وبدأ يقول "أيها الولد العلم بلا عمل جنون والعمل بغير علم لايكون واعلم أن العلم الذى لايبعدك اليوم عن المعاصى ولا يحملك على الطاعة لن يبعدك غدا عن نارجهنم(al-Ghazali, n.d.-a) . ومن ثم أن الأهداف الأساسية من التربية الإسلامية هى الأخلاق الكريمة حيث قال الغزالى "أن أهداف التعلم للمتعلمين فى كل العلوم المعاصرة هى تما الخلوق والنفوس(al-Ghazali, n.d.-a) . ويعتبر الإسلام بأن التربية الخلقية والسلوكية هى روح الإسلام و تحقيق الأخلاق الكريمة هى أهداف التربية الرئيسية(Abûd, 1982) . ووضح كل الوضوح كأن الغزالى يريد من غاية التربية إلى أعلى روحية، واعظم نفوس .واكرم خلقية وأقوى جسمية مما يستهدفه المسلم وأهمها هى علو الأخلاق الكريمة لأنها من المبدأ الأساسى لشخص والمجتمع والبلد .ولخص الباحث تلك الاهداف العديدة على خمس خصال تفصيلية :

الاولى: الهدف العامة : ترقية القدرة الفطرية غاية التمام. والثانى : الهدف المؤقتة : البناء الإبتكارى، ولبناء الخلق ولبناء الروح وكذلك الحماسة على الجهاد. والثالث : الهدف الجزائية: الاعداد المهنى فى المعاملة والمعاشرة. والرابع : الهدف التصافى: التحليل لمشاكل الحياة الموجهة. و الخامس : الهدف الخاصة: الأخلاق الكريمة والسعادة دنيا وأخرى.

أساس التربية لابد على كل محاولات وأنشطات يستهدف إليها أن يكون لها أن يكون لها أسس تثبت قيامها .وكذلك التربية الإسلامية التى تقصد بناء الأمة أحسن الخلق أن تكون لها أسس.وكان المناسب أن يستخدم الباحث أسس التربية من أراء رجال التربية .وذكرها زكية درجة كمايلى(Adzim, 1975) :

1. القرآن. القرآن هو كلام الله جاءبه جبر يل إلى محمد صلى الله عليه مسلم يحتوى شرئع الحياة كليا إجماليا هدى للناس ومبشرا ونذبرا. ولقد وردت فى القرآن تلقينات وإرشادات فمنها تحتوى على اسس التربية مثل سورة لقمان من الأية الثانية عشرة إلى التاسعة عشرة .ولذلك على التربية الإسلامية أن تتخذ القرآن أساسا رئيسيا.
2. السنة هى كل ماصدر من النبى محمد صلى الله عليه وسلم من قول أوفعل أوتقرير أوصفة خلقية. كانت السنة أساسا بعد القرآن لأنها مفسرة له وكان النبى اسوة حسنة ومربيا. ولذلك جعلت السنة من أسس التربية.
3. الإجتهاد إستعملها الفقهاء لإستنباط مالم يقررها القرآن والسنة من الأحكام الشرعية وتدخل فيها التربية. ورغم ذلك أقيم الإجتهاد متبعا بالقرآن والسنة .وجعل عبد الرحمن النحلاوى القرآن والسنة من أسس التربية. مما لاشك فيه عملية تربوية فى عهد الرسول والصحبة يأثرها القرآن الكريم. ولاسيما حين تأكد عائشة بأن أخلاق الرسول القرآن كما تدل الأية "وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت فيه فؤادك ورتلنه ترتيلا، أو كما قال تعالى : وما ينطق عن الهوى إن هو إلاوحى يوحى وكذلك السنة تكون أسوة للتربية الإسلامية تؤسس مناهج الدراسة. ومازالت السنة مبينة القرآن من شرائعه كما تدل الأية : هو الذى بعث فى الأميين رسولا منهم يتلوا عليهم أيته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة. وفسر الشافعى أن السنة فى مرتبة عالية لتحقيق تعليمات القرآن حيث قال الرسول : الا وإنى أوتيت الكتاب ومثله معه(An-Nahlawi, 2010) .

وقال مقداد يالجن أن أسس التربية تتكون من القرآن والسنة متسعة بالإجماع والقياس ومصالح المرسلة. وكذلك شد الذريعة والعرف والإستحسان. جعلت كلها أسسا لأن التربية تحتوى على ابعاد المحاملة. تلك الأسس تناسب بما قرره سعيد اسماعيل وهو القرآن والسنة وقول الصحبة ومصالح المرسلة، وكذلك العرف والفكر الإسلامى(Yaljin, n.d.) . ولا شك أن تربية الإنسان على الفكر الاسلامى هو بداية فى الإسلام. والفكرالاسلام يتناول عقيدة الاسلام فى الوجود وما بعد الوجود، وطبيعة الانسان، وعلاقة الوجود بالانسان، وعلاقة الانسان بالوجود وما بعد الوجود، كما يتناول مجموعة القيم التى تشكل العلاقات الاجتماعية المختلفة من علاقات اقتصادية وسياسية واسرية واجتماعية بوجه عام،

والتربية فى الاسلام تعتمد على بناء الانسان على هذاالفكر الاسلامى بناء عقليا، وروحيا، وجسميا،ونفسيا،وتعتبر أن بناء الانسان على هذا النحو هو اساس بناء جميع النظم الاجتماعية .والاسلام اذ ينشد هذا التغيير، فانما يستهدف تحرير الانسان والمجتمع مما ترسب فيهما، سوأ فى الوجدان او العقل او الضمير، او فى السلوك الفردى والاجتماعى ما فى محاولة جادة لبناء انسان متكامل.

ويرتكز الاسلام فى بناء الإسلام على النحو السابق -عند محمود السيد سلطان(Sultan, 1981)- على الاسس التالية :

1. الضبط الإجتماعى للإنسان والمجتمع هذا الأساس يسعى الى بناء الإنسان ضبطا داخليا ذاتيا، وضبطا خارجيا اجتماعيا. والإسلام يبنى فى المسلم ضبطا داخليا قوامه القيم والأخلاق الإسلامية التى تشكل ضميره ووجدانه منسحين مع عقله وفطرته. اللذان يهد يانه الر الحلال والحرام كما يبنى فيه ضطا خارجيا يخضع به لتشريعات الإسلام وحدوده فى كل امور الحياة الإجتماعيه المختلفة.
2. ويسلم الإسلام بان الجوانب المادية والمعنوية فى الحياى متكاملة .ولا يمكن ان تعمر الارض فى غياب احدى هذه الجوانب، ولذلك فان بناءه الإنسان يشمل بناء فكره ومهارته، وبناءه لكى يعيش حياة السلم وبناءه عقائد ياوسلوكيا. وجسميا وروحيا، وعقليا ووجدانيا. كل ذلك من اجل أن تنمو الحياة المادية على يديه كما تنمو الحياة الروحية. وتنمو الاعمال وتتقدم، وتنموالقيم وتنمو القيم وتنمو لدنيا وترتقى نشدانا للأخرة وكسبالها.
3. أن هناك مجموعة من القيم التى تشكل حقوق الإنسان وواجباته فى الحياة مثل: الحرية، والاخاء . والمساوة، والعدل الاجتماعى -يتحقق بموجبها فى جميع مجالات الحياة الاجتماعية، وتطمها المختلفه. وتقيم مبادئ الحرية والاخاء والمساوة العدل الاجتماعى على اساس الامكانات البشرية والمواهب البشرية. وينظر الاسلام لتنمية الامكانات البشرية والموهبة الانسانية على أنها سبيل للشروة، اذا استخدمها الانسان فى الأعمال الاقتصادية المختلفة وفقا لمعاييره، وقيمه العادلة، وانها سبيل للترقى الإجتماعى اذا نماها بالعلم والمعروفة والاختراع، وبالتالى سبيل لبناء المجتمع وتقدمه. وهذا هو المعنى الاستخلاف فى الارض .
4. أن الاسلام يبنى بناءه التربوى . نظريا وعمليا . على اساس نظرة متكاملة للانسان والمجتمع والثقافة فيه.فهو ينظر الى الطبيعة البشرية على أنها ذكية مفكرة، بمعنى وجود امكانات الذكاء البشرى فيها بالفطرة، وعلى الانسان أن ينمى هذا الذكاء بالتفكير عنده ذواسلوب علمى قائم على التساؤل والنظر،

والملاحظة المعنة المدققة الكون الطبعى، وللنفس البشرية. وهو بذلك لم يتضن حكما مت الاحكام يشل حركة التفكيره اويلغى العقل الانسان، اويواجه هذا العقل عجزا فىفهمه وحكمته واهدافه فبالحياة الاجتماعية التى يحياها .

وما حثه للناس على التفكير وطلب العلم والمعرفة، والتفكير فى الطبيعة الكونية، وفى الطبيعة البشرية-مما يدفع الناس التنمية الذكاءالانسانى، والى التقدم العلمى فيه-الاتسليم منه بالامكانات العقلية فى الانسان، وادراك منه لاسلوب تنميتها. وفطرته للانسان في قضية الخير والشر فية مايقطع بتلك النظرة المتكاملة للانسان، وما يجعل للارادة البشرية المكانة الاولى فى حياته فهما، وايمانا، وعملا، ومايجعل الذكاء الانسانى اذا ما نمى نموا طبيعيا،د ون اغلال، اوخوف، فانه يستطيع ان يدكرك الحق من الباطل. فالاسلام لايرى ان الطبيعة البشرية خيرة بالفطرة اوشريرة بالفطرة، وانما فيها امكانات عقلية ومعايير فطرية تنموفتدرك الخير والشر، فان فعلت خيرا فلها ثواباه وان فعلت شرا حق عليه عقابها بل ان اسلوب فرض الاسلام لفرائضه بالتدريج، يؤكد تسلميه ومراعاته لهذا الهبيعةالبشرية، ونموها التدريجى المستمر.اتفق على ذلك ما قاله الابراشى(Abrasy, n.d.) حيث يساوى الاسس او الاساليب التربية المستعملة بل إنها اكثر تفصيلة وهامة وهى :

1 . الحرية و(الديمقراطية) فى التعليم.

2. التربية الخلقية الكاملة اسسى اغراض التربية الاسلامية.

3. خاطبوا الناس على قدر عقولهم.

4. التفرقة فى الطريقة التى تتبع فى التعليم.

5. التربية الاسلامية تربية استقلالية.

6. نظام التعليم الفردى فى التربية الاسلامية.

7. مراعاة الاستعدادات الفطرية والغرائز الطبعية للمتعلم فى ارشاده الى المهنة التى يختارها.

8. الولع بالعلم والتفرغ للدراسة.

9. العناية بالخطابة والمناظرة وتربية اللسان.

10. الرفق بمعاملة الاطفال.

المعلم لقد عنى فلاسفة الاسلام بالكتابة عن المعلم والمتعلم وما لهما من حقوق وما عليها منوجبات

وكتبوا كثيرا عن الصفات التى يجب ان يتحلى بها كل منهما. فقد كتب النمرى القرطبي في كتابه (جامع بيان العلم وفضله) عن اداب المعلم والمتعلم، وكذلك فعل الغزالى فى كتابه (فاتحة العلوم واحيأ علوم الدين) أوصاف المعلم وبدأ الباحث ينقل الصفات عن اراْ رجال التربوية التى يجب أن تتوافر فى المعلم فى التربية الاسلامية. اما عند عطية الابراشى فالصفات اللازمة كمايلى (Abrasy, n.d.):

1. الزهد والتعليم ابتغاء مرضات أللّه .كان لمعلم مترلة سامية مقدسة، وعليه واجبات تلائم مكانته، فقد كان زاهدا كل الزهد يقوم بالتعليم ابتغاء مرضات الله ولاينظر اجرا او راتبا اومكافأة ماليه. ولايريد من منهة التعليم سوى إرضاء الله ونشر العلم والتعليم. وقد استمر علمه المسلمين عدة قرون وهم لايقبلون اى اجر على تدريسهم. ولكن بمضى الزمن أنشئت المدراس وحددت المرتبات للمعلمين. فعارض هذا النظام كثير من العلماء ونقدوه ووقفواضده لزهدهم وورعهم. وفى اعتقادنا ان قبول المؤنة او المراتب لايتعارض مع ارضاء الله والزهد فىالدنيا، لان العالم -مهمايكن زاهدا متقشفا- يحتاج شئ من المال يستعين به على مطالب الحياة.

2. طهارة المعلم .ان يكون المعلم طاهر الجسم والروح والجوارح بعيدا عن الذنون والاثام بريئا من الصفات الذميمة وقال الرسول "هلاك امتى رجلان عالم فاجر،وعابد جاهل، وخير الخيار خيار العلماء وشرالاشرار الجهلأ.

3. الاخلاص .وعن الاخلاص ان يعمل بمايقول وتتفق اعماله مع اقواله ولايخجل منقوله لادرى اذاكان لايدرى. فالعالم حقا هو الذى يشعر على الدوام بحاجته الى لاستزادة من العلم ويضع نفسه موضع تلاميذه فى البحث عن الحقيقة ويخلص لهم ويحافظ على اوقاتهم، ويكون حكيما حازما فيما يقول وما يفعل، يلين فى عير ضعف ويشتد فى غير عنف.

4. الحلم . أن هناك مجموعة من القيم التى تشكل حقوق الإنسان وواجتاته فى الحياة مثل: الحرية، والاخاء .والمساوة، والمدل الاجتماعى . يتحقق بموجبها فى جميع مجالات الحياة الاجتماعية، وتطمها المختلفه. وتقيم مبادئ الحرية والاخاء والمساوة العدل الاجتماعى على اساس الامكانات البشرية والمواهب البشرية .وينظر الاسلام لتنمية الأمكانات البشرية والموهبة الانسانية على أنها سبيل للشروة، اذا استخدمها الانسان فى العمال الاقتصادية المختلفة وفقالمعاييره، وقيمه العادلة، وانها سبيل للترقى الإجتماعى اذا نماها بالعلم والمعروفة والاختراع، وبالتالى سبيل لبناء المجتمع وتقدمه. وهذا هو المعن الاستخلاف فى الارض .وبدأ الباحث ينقل الصفات عن اراْ الرجال الفكر التربوى التى يجب أن تتوافر فى المعلم فى التربية الاسلامية.

5. الهيبة والوقار .ليكون العالم كاملا يجب أن يتصف بالهيبة والوقار ويكون ذاكرامة يربأ نفسه عن الدنايا ويستنكف من القبيح ولايصخب ولايغلو حتى يكون مرفوع الرأس وموضع التبجيل والإحترام.

6. يجب أن يكون المدرس أبا قبل أن يكون مدرسا .يجب أن يجب تلاميذه محبته لابنائه ويفكر فيهم كما يفكر فى أولاده. وينبغى أن يكون التلاميذ أحب إلى المعلم من الولد الصلبى. وإن الأب الذى يضع أبناءه فى قلبه أب عادى جدا، ولكن الأب الذى يضع أبناء عيره فى قلبه يعد من الأباء الطاهرين المثاليين.

7. يجب أن يكون عالما بطبائع الأطفال وميولهم وعادتهم وأذواقهم وتفكيرهم كلا يضل فى تعليمهم.ففى التربية الإسلامية كان المدرس مطالبابا لعلم باستعدادت الأطفال وطبائعهم وراعتها فى أثناء التدريس لهم كى يختارلهم الموضوعات الولاعمة التى فى مستواهم العقلى.

8. يجب أن يتمكن المدرس من مادته ويستمر فى البحث والأطلاب حتى لايصير تعليمه يطحيا لايسمن ولا يغنى من جوع .وذكر الدكتور فهد عبد الرحمن شخصية المعلم فى سيرة الرسول على أربعة خصال من الصفات: الإخلاص و الصدق و الأمانة و الرحمة

وحين تفقد هذه الخصلة فى المعلم فإن التلاميذ سيشعرون بالخوف والرهبة. وتولد من الرحمة الحرص على جلب المصلحة ودفع المضرة وتولد منها الحلم على الخطئ وعدم المبادرة إلى العقاب (Ar-Rumi, 1994)قد ذكر محتاريحى أوصاف المعلم على تفصيل أتية. أولا : الصفات العقلية هي إستعداده للمهنة, الإعداد الفتى, سلامة العقل, غزارة المادة, حب الإستزداد, واضح العبارة, القدرة على التشويق. و ثانيا : الصفات الجسمية, صحة الجسم وقوة البيئة, النظافة, رقة الصوت, و ثالثا : الصفات الخلقية, هي باش الوجة, صبورا, قوى الإرادة, نشيطا خفيف الحركه, مشجعا للتلاميذ, شريف النفس.

نظرة العامة عن التربية الإسلامية في إندونيسيا

نظام التربية الإسلامية في اندونيسيا هو جزء من نظام التربية الوطنية في إندونيسيا .كما ورد في المادة 15 من قانون لنظام التربوي الوطني رقم 20 لعام 2003، أعلن أن التربية الرسمية بما فيه من التربية العامة والتربية الخاصة كتربية التلمذة الصناعية، والتربية الدينية والتربية الأكاديمية و التربية المهنية(Soekarnoputri, 2003) . وتعطى التربية الإسلامية في اندونيسيا في ثلاثة قطاعات، وهي رسمية وغير رسمية، وغير الرسمية .والتي هي غير رسمية، تعطى عادة في المساجد والمصلى . وتركيز الرئيسي لهذا القطاع وهوتربية القرآنية والتجويد والعبادة مثل الوضوء والصلاة . والتربية غير النظامي، وتعطى في المنزل، وتركيز الرئيسي لهذا القطاع وهو في تربية الفرد، وخاصة في تعلم القرآن وفقا لمستوى الطلاب. وأما في نظام التربية الرسمية وهي في المدارس والمعاهد.وللمؤسسات منظمات التي تدير مؤسسة تربية

الإسلامية، ما عدا المعاهد، وذلك يستخدم منهاج الحكومة في مؤسستهم .وتعطي تركيزا قليلا على التدريس الإسلام .وبالتالي، يقال أن تصنيف المدرسة الدينية إلى نوعين من المناهج الدراسية، وهما :المدارس الدينية التي تقدم العلوم الاسلامية والمدارس الاسلامية التي توفر سواء من العلوم العامة والعلوم الإسلامية(Syahr, 2016).

في مستوى التربية العالية، بصرف النظر عن المؤسسات التربية الأهلية، وتعطى التربية الإسلامية في الجامعة الإسلامية خلال هذه المؤسسة الإسلامية لحفظ هويتها كمؤسسة للحفاظ وتورث القيم المتضمنة من القرآن والسنة كمصدر أساسي للحياة في هذا الأرض(Rif'iyati, 2019).

لقد أصبح أسرار العامة أن التربية الإسلامية تقع على مستوى التدهور رغم أن في مجال التربية المتقدمة. باسم التحديث والتعصيري، قد استخدم نظام التربية الغربية في المؤسسات التربية الرسمية في الدول الإسلامية، وأيضا في اندونيسيا، بدون النظر عن جودة الأصلي و شخصيات علامته وعلى التربية على النمط الغربي يطور وظيفتها كالمختبر والمعمل حيث الشبان المسلمين يتمكنون فيه وشكلت في صورة كاريكاتورية من الوعي الغربي.

أن التربية الإسلامية من حيث المبدأها تحضر لتحقيق تنمية البشرية . تمشيا مع بعثة من الإسلام، والذي يهدف إلى إناحة الرحمة للكون، والتربية الإسلامية تحدد الهدف المأخوذ من تعاليم القرآن الكريم، ويشمل أربع وظائف البشرية .أولا، لتنبيه الإنسان فرديا نحوالموقف والوظائف في أوسط الكائنات والمسؤوليات في الحياة. وثانيا، لتنبيه وظيفة الإنسان في علاقته مع المجتمع ومسؤوليته عن النظام والتربيب المجتمع .ولذلك، يجب أن يكون الإنسان الترابط والتفاعل مع الآخرين. ثالثا، لتنبيه الإنسان نحو الخالق وتشجيع إلى عبادة الله. الرابع، لتنبيه الإنسان عن موقفه تجاه المخلوقات الأخرى، وإعادة إلى فهم حكمة الله خالق الكائنات الأخرى وتعطي إمكانية للناس لأخذ الفوائد(Maesaroh, 2013).

ومن الرجاء في مجال التربية الإسلامية، وهما التربية أسس القيم الإسلامية سيقود المسلمين إلى التقوى الكلي إلى الله تعالى عزوجل، بطريقة التفعيل عن تعاليم الإسلامية في جميع جوانب الحياة البشرية. لأن الإسلام يصنف التربية كوظيفة المقدسة أم لخضوع أمام لله أي العبادة و يرجي من عزم النفسي يستطيع أن يشجع الأمة لإيجاد إيمانه إلى الله في أي من الظروف . العزم الذي يستند إلى حب الإسلام الذي جلب روح التعلم في قلوب كل الإنسان.إذان في هذه الرسالة التربية الإسلامية غير موجهة بالبراغماتية، ولكن عن طريق المثابرة ومحبة الله .لذلك، فينبغي لتربية الإسلامية تزود المعرفة العالمية ونشر العلوم الإسلامية حقا، ذات الصلة إلى مصدر المطلق من الله تعالى(Manizar, 2017).

وكان التربية الإسلامية هي أنشطة الفكرية وأيضا كالوسيلة لتحقيق صياغة أسلمة المعرفة. ولهذا كان المستوى من التربية الرسمية ينبغي تطبيق التربية الإسلامية على مستوى الأكاديمية، والذي يتخصص في الدراسات الإسلامية لتقديم علماء الدراسات الإسلامية في هذا المجال، سواء من علماء المفكرين والمفتي .ولذلك، فإن التزام اللازمة لتنفيذ تربية الأمة حيث جميع المواد الدراسية تعطى أساسيا منذ من المدارس الابتدائية حتى إلى مرحلة الأعلى من المدرسة(Hidayat, 2015).

منهج

والنوع من هذا البحث هو بحث وصفي، وهو عبارة عن دراسة تسعى إلى جمع وتحليل وعرض البيانات باستخدام كلمات أو جمل وليس بأرقام. وهذا يتفق برأي سوجيونو (2008) أي أن لبحث وصفي نوعي له شكل الكلمات أو الصور وليس الأرقام. مع نهج الدراسة المكتبية ، وهو الكشف عن المشكلة من خلال العثور على بيانات من الكتب والمجلات أو البيانات الأخرى.

نتائج و مناقشة

صيغة المنهجية لتربية الإسلامية في الجامعة العامة

في القوانين رقم 20سنة 2003 عن منهج التربوي الوطني يعين بأن المنهج هومكونات المخططة و تنظيم الهدف والمحتوى ومادة الدراسة مع طريقة المستخدمة كالإعتماد عن تأدية الأنشطة التعليمية لوصول هدف التربوي المعين حتي يكون المنهج إحدى من أحد المكونات الأساسية لأنشطة التربية وتعبير عن الرأي والامل ومطالب المجتمع أي الحاجة المعينة(Soekarnoputri, 2003). من هذا المنهج سوف يعرف عن الوجه التربوي واختيار التربوي والنتيجة التربوية الذي سيحصل من أنشطة التربية .

منهاج التربية الإسلامية في الجامعة العامة يتكون أنواع النواحي وهي من ناحية القرآن والحديث، الإيمان والعقيدة، الأخلاق والفقه وكذلك من ناحية التاريخ مهما كان تطبيق هذه النواحي يتكامل ويعلق بعضه بعضا، ولكن إذا ينظر من ناحية النظرية عندها خصائص الخاصة بعضها ببعض وهي (Amin, 2015):

1. ناحية القرآن والحديث تؤكد على كفاءة القراءة والكتابة جيدا وصوابا وكذلك فهم المعني نصا مع تطبيق مافيه في الحياة اليومية.
2. ناحية الأخلاق تعني تؤكد على كفاءة الفهم و حماية الإعتقاد أو الإيمان الصالح مع التدبروالتطبيق القيم من الأسماء الحسني.

3. ناحية الأخلاق تعني تؤكد الممارسة لتأدية الأخلاق المحمودة واجتناب الأخلاق المذمومة في الحياة اليومية.
4. ناحية الفقة تعني تؤكد على كفاءة التأدية العبادة والمعاملة الصحيحة والحسنة.
5. ناحية التاريخ والثقافة الإسلامية وهذه تؤكد على أخذ الإبرة أي الحكمة من الوقائع التارخية، اتباع البطال الممتازين مع التعليق بمظاهر الثقافة والسياسة والإقتصاد والتكنولوجي وغير ذلك، وهذا لتطوير الثقافة وحضارة الإسلام.

وفي الميدان كان التربية الإسلامية تحتوي على التربية الجسمية والعقلية والأدبية وهي (Ainiyah, 2013)التربية الجسمية وهي أنواع من التربية الذي موقفها لصحة الجسم مع قيامه كي لا يمنع المشقة الموجهة في خبرتها. التربية العقلية وهي كيفما التربية و التعليم الذي عاقبه الذكاء العقل وحاد العقل. التربية الأدبية وهي جميع التطبيقات أو النظريات الذي موقفها لترقية الأخلاق والسلوك.

التاريخ لنظام التعليم في اندونيسيا

أدى دخول الإسلام وانتشاره إلى القضاء على الممالك البوذية والهندوكية في سومطرة وجاوة وما جاورها، وقامت أول مملكة إسلامية في جاوه عام 1518م، واخذ التعليم الإسلامي في الانتشار ومعه اللغة العربية، وكان تمويل التعليم مسئولية أهالي المدن والقرى كما كان مجانياً.

في القرن 15 كان الاستعمار من قبل البرتغال وهولندا وأسبانيا. وقد دخل الهولنديون اندونيسيا عام 1596م وتركزها عام 1942م، وترك الاستعمار بصماته في مجال التعليم فكانت المدارس الدينية البروتستانتية بدلا من المدارس الكاثوليكية التي أسسها الأسبان والبرتغاليين، كما منع الهولنديون المسلمين في أقاليمهم من إقامة مدارس جديدة.

مع بداية القرن العشرين وبالتحديد سنة 1918 يعد الحرب العالمية الأولى طالب الشعب الاندونيسي بوجوب إصلاح التعليم في جميع جوانبه، انتهت بإدخال تعديلات منها : إنشاء إدارة المعارف برئاسة هولندي، وأكثر موظفيها من الهولنديين. وتم تنظيم شؤون التعليم على نوعين هما:

الأول : التعليم الهولندي الخاص، وأطلق عليه (مدارس الحكومة) والدراسة فيه باللغة الهولندية ويتضمن المراحل التالية:

1. التعليم الأولي ومدته سنتان.
2. التعليم الابتدائي ومدته سبع سنوات.

3. التعليم الفني ومدته ثلاث سنوات.
4. التعليم الثانوي ومدته خمس سنوات.
5. التعليم العالي ومدته خمس سنوات.

الثاني : التعليم الاندونيسي العام، وأطلق عليه (مدارس عامة) والدراسة فيه باللغة المحلية وهو تعليم مختلط وبمصروفات ومعظم خريجيه يلتحقون بمدارس إعداد المعلمين للعمل بالمدارس الأولية وهو يتضمن المراحل التالية:

1. التعليم الأولي ومدته ثلاث سنوات.
2. التعليم الابتدائي ومدته ثلاث سنوات.
3. مدارس تخرج المعلمين ومدتها خمس سنوات.

بعد الاستقلال تميز التعليم الاندونيسي بهذه الازدواجية، بحيث تشرف وزارة التربية والثقافة على المدارس الحكومية وتديرها، بينما تقوم وزارة الشؤون الدينية بالإشراف على المدارس الإسلامية.

التعليم الديني

النظام التعليمي في أندونيسيا منقسم على شعبتين:

1. الشعبة العامة وهي تعليم كمي متجه إلى عامة الشعب همه محو الأمية دون عمق.
2. الشعبة الخاصة وهي تعليم نوعي ونخبوي يسعى إلى تخريج طبقة هي المؤهلة للإمساك بزمام البلاد، وقيادة نتاج الشعبة العامة، وغالباً ما يكون هذا النوع تحت سيطرة وتمويل وتوجيه البعثات التنصيرية.

ولذلك لا يجد التعليم الديني حظًا بين هذين النوعين إلا عبر قناة غير رسمية ومعتمدة من الدولة، يحصل هذا في بلد يشكل المسلمون فيه الأكثرية الساحقة، ولأجل خواطر الأقليات الأخرى يحرم المسلمون من معرفة حدود هويتهم ويخضعون لتعاليم أخلاقية مائعة لا لون لها، كما أن التشريع الأندونيسي قام باستبدال التعليم الديني الإسلامي في المدارس إلى تدريس معلومات عامة مستوحاة من مبادئ الخمسة وهي مجموعة مبادئ مستحدثة تقوم على أسس وثنية تاريخية وقومية اتخذتها الحكومة الأندونيسية في عهد سوكارنو لتكون بدلاً عن العقيدة الدينية (An-Nabhani, n.d.).

الأهداف التعليمية في نظام التعليم في اندونيسيا

1. تزويد القطاع الاقتصادي بالقوى البشرية اللازمة لتحديثه.
2. تنفيذ التزامات الحكومة بتوفير التعليم لكل مواطن.
3. وقد وضع التربويون أهدافا فرعية، في ضوء هذين الهدفين هي:
4. تقنين معدلات الالتحاق بالتعليم الابتدائي والثانوي.
5. تحسين نوعية التعليم وذلك عن طريق توفير الكتب المدرسية ومواد التدريس والارتقاء بمستوى المعلمين.
6. ربط التعليم باحتياجات الطلاب والمجتمع من خلال تطوير المناهج وتغييرها بما يلائم ذلك.
7. إعادة تنظيم هيكل التعليم ونظم إدارته بما يحقق الكفاءة المطلوبة.

التعليم الجامعي في اندونيسيا

تم إنشاء أول جامعة عام 1945 في مدينة جاكرتا، وأطلق عليها "المدرسة العالية الإسلامية" ثم اسم " الجامعة الإسلامية الاندونيسية "، ثم توالى إنشاء الجامعات حتى بلغ عددها 49 جامعة (Daulay, 2018) . تطبق الجامعات الاندونيسية نظام الساعات المعتمدة، وتقسم السنة إلى فصلين دراسيين. المنهج الدراسي في التعليم الجامعي في اندونيسيا تأثرالمنهج برافدين أساسيين هما (الرافد الهولندي والرافد الإسلامي), المدارس الحكومة العامة والمدارس الأهلية الخاصة التابعة لوزارة التعليمية والثقافة تطبق المناهج الدراسية التي تأثرت بالثقافة الهولندية ويوجه المنهج في هذه المدارس فلسفة البانشاسيلا الحكومة. التعليم التقليدي الأصفي في مدارس يطلق عليها (بيسانترين) حيث يلتق المعلم (الشيخ) لتعلم اللغة العربية وتجويد القرآن ودراسة الحديث الشريف والشريفة الإسلامية. المدارس الصفية وهي المدارس الإسلامية الحديثة التي تقدم مزيجا من المناهج الإسلامية وغير الإسلامية. المدارس الإسلامية التابعة لوزارة الشؤون الدينية لها نظامان هما يشرف عل تطوير المناهج الدراسية في وزارة التربية والثقافة قسم خاص حتى منتصف السبعينات، ثم بعد ذلك قام مركز البحوث والتنمية في الوزارة بإنشاء قسم خاص بالمناهج للربط بين التعليم والتنمية.

واجه التعليم مشكلة الحادة في إعداد المعلمين في كافة مستويات التعليم خاصة الحاجة في توسيع قاعدة التعليم والتنفيذ تخطيط التنمية بعد الإستقلال(Arafat Abdul Aziz, 1990). قامت الدولة بحل المشكلة عن طريق وضع برامج متدرجة مع بداية الخمسيات ولفئة المعملي لمرحلة الإبتدائية من الخرجي المرحلة الإبتدائية. تم إنشاء كليات إعداد المعلمين في عام 1954 لإعداد معملي للمرحلة الثانوية

الوالعليا(Hasyim, 2009). قامت وزارة التربية والثقافة بعمل برامج لإعداد المعلمين أثناء الخدمة وللرفع المستوي أدائهم، كما أهتم بتقديم البرامج في الإدارة المدرسية للمعلمين ومديري المدارس.

خاتمة

إنطلاقا من الموضوع والشرح والتحليل كما مر ذكره في إختتام هذا البحث يقدم الباحث الخلاصة الموجزة، وهي على الركائز الأتية:

الأول: مفهوم التربية الإسلامية تنشئة وتكوين إنسان مسلم متكامل من جميع نواحيه المختلفة من الناحية الحية والعقلية والإعتقادية والروحية والأخلاقية والإرادية والإبداعية فى جميع مراحل نموه في ضؤ المبادئ والقيم التى أتى بها الإسلام وفى ضوء أساليب وطرق التربية التى بينها المنبثق من القرآن والسنة. والثاني: إن أهداف التربية الإسلامية هي بناء الإنسان الكامل بتنمية الجوانب الفكرية والروحية والجسدية والإنفالية والإدراكية والسلوكية تحت الأسس الإسلامية المرضية من القرآن والسنة والإجماع والقياس والمصالح المرسلة والعرف والإستحسان . والثالث: إن التربية يصل إلى الهدف بنجاح بشرط أن يراعي المعلم والمتعلم أوصاف و وآداب كل منها الناجة لأن العلم يحتاج إلى الجهود والتعامل الجيد بينهما .وفي هذه السطور الأخيرة أدعو الله عز وجل أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ونافعاً لكاتبه ولقارئه ولمن انتفع به في الدارين آمين. ومع بذل الجهد مني أن أكتب هذا البحث على وجه المطلوب إلا أنني أرجو من فضيلة الأستاذ محمد التويم – حفظه الله - أن يرشدني – بعد الله سبحانه – دائماً إلى نحو الأفضل فإني كالطالب في مرحلة التعلم ومن طبيعة الطالب أن يخطئ ومن واجبة الأستاذ والمدرس أن يرشده. وكلنا يعرف على أن الكمال لله وحده .وأخيراً، مع هذه الكلمات أوجه شكري – بعد الله سبحانه - لكافة مسؤولية مكتبة أمير سلمان المركزية وموظيفها خاصة ولجميع منسوبي جامعة الملك سعود عامة حيث إن المراجع التي أحتاجها وأرجع إليها في كتابة هذا البحث متوفرة. فلذلك أدعو نفسي وزملائي أن نغتنم هذه الفرصة الدراسية بكثرة القراءة والاستفادة من المكتبة .هذا، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين. والرابع: تنمية الموارد البشرية اندونيسيا، وخاصة لأمة المسلمين هو الجواب الصحيح .و التربية الإسلامية هي واحد من احدى المسارات التنمية المحتملة، وضرورية للغاية لأن كما أنها من المفهوم بأن التربية هي عنصر أساسي في تنمية الموارد البشرية.

ولذلك فينبغي توجيه العلماء المسلمين لاقتصاديات الطاقة والسياسة الإصلاحية .النماذج التي ربما النظر فيها الندوات والمؤتمرات وتطوير المناهج الدراسية ومراكز الدراسات والأبحاث وإنشاء إدارات خاصة. ولذلك لتطوير شخصية النفس، لابد لتربية تزود المتعلمين بتعاليم الدينية والأخلاق والقانون

والتاريخ والحضارة الإسلامية .ومن الرجاء من هذا التعليم لزرع بذور الايمان في الكبد أو المتعلمين أنفسهم. والتربية ليس فقط وظيفة المعلمين والمدارس والآباء والناس كما لا ينبغي أن تدار كلها من المسؤولية لتدريبهم في جميع جوانب تعاليم الإسلامية للحصول على النفس النضج.

الوصف سابقا يستطيع أن ينظر على أن التربية الإسلامية هي لاهوتية أوالربانية لأنها تشير دائما إلى الله .هذه الخصائص تجعل تعاليم الإسلامية مختلفة تماما عن تعاليم الأخرى .سواء من حيث الغرض والأخلاق والمحتوى والخصائص وتأثيرها العملي.

Bibliography / مراجع

Abrasy, M. A. (n.d.). *Al-Tarbiyah al-Islāmiyah wa Falasatuhā*. Beirut: Maktabah al-Khadlra' Lil Athfal.

Abûd, A. G. (1982). *Al-Fikru al-Tarbawiy'Inda al-Ghazaliy*. Saudi Arabia: Daar al-Fikr al-Araby.

Adzim, A. A. (1975). *Falsafah Al Ma'rifahfi Al Qur`an Al Karim*. Cairo: Majma' al-Buhuts al-Islamiyyah.

Ainiyah, N. (2013). Pembentukan Karakter Melalui Pendidikan Agama Islam. *Al-Ulum*, *13*(1), 25–38.

al-Ghazali, A. H. M. bin M. (n.d.-a). *Ayyuhal Walad*. Beirut: Amaktabah al-Ahmad al-Hadlary.

al-Ghazali, A. H. M. bin M. (n.d.-b). *Khulashah al-Tashanif Fi al-Tashawwuf*. Mesir: Mathba'ah al-Najah.

Al-Ghalayain, M. (1949). *Idhatun Nasyi" in*. Beirut: Daar al-Isyraf.

Al-Qurtubi, M. al-Ansari al. (2006). *Al-Jami' li Ahkam al-Qur'an*. Beirut: Dar al-Risalah.

Amin, A. R. (2015). *Sistem pembelajaran pendidikan agama Islam pada perguruan tinggi umum*. Deepublish.

An-Nabhani, Y. (n.d.). *Al-Asalib al-Badi'ah*. Jakarta: Dinamika Berkah Utama.

An-Nahlawi, A. (2010). *Ushûl At-Tarbiyyah Al-Islâmiyyah wa Asâlîbuhâ*. Beirut: Dar al-Fikr.

Arafat Abdul Aziz, S. (1990). *Nudzum al-Ta'lim Fi al-Alam al-Islami*. Cairo: The Anglo Egyptian Bookshop.

Ar-Rumi, F. bin A. bin S. (1994). *Qishshah Aqidah*. Cairo: Maktabah al-Taubah.

Attas, M. N. al, & Ashraf, S. A. (1979). *Aims and objectives of Islamic education*. Hodder and Stoughton.

Daulay, H. H. P. (2018). *Sejarah Pertumbuhan & Pembaruan Pendidikan Islam di Indonesia*. Kencana.

Hasyim, F. (2009). *Strategi Madrasah Unggul*.

Hidayat, N. (2015). Peran dan Tantangan Pendidikan Agama Islam di Era Global. *Jurnal Pendidikan Agama Islam*, *12*(1), 61–74.

Maesaroh, S. (2013). Peranan metode pembelajaran terhadap minat dan prestasi belajar pendidikan agama Islam. *Jurnal Kependidikan*, *1*(1), 150–168.

Ma'luf, L. (1986). Kamus al-Munjid. *Beirut: Al-Maktabah Al-Katuliqiyah*.

Manizar, E. (2017). Optimalisasi pendidikan agama islam di sekolah. *Tadrib*, *3*(2), 251–278.

Rif'iyati, D. (2019). Penguatan Baca Tulis Alquran Mahasiswa Program Studi Pendidikan Agama Islam IAIN Pekalongan. *Madaniyah*, *9*(2), 297–312.

Soekarnoputri, M. (2003). *Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional*. Sekretaris Negara Republik Indonesia.

Sultan, M. al-Sayyid. (1981). *Mafahim tarbawiyah fi al-Islam*.

Syahr, Z. H. A. (2016). Membentuk Madrasah Diniyah Sebagai Alternatif Lembaga Pendidikan Elite Muslim Bagi Masyarakat. *MODELING: Jurnal Program Studi PGMI*, *3*(1), 47–65.

Yaljin, M. (n.d.). *Jawanib Al-Tarbiyah Al-Islamiyah Al-Asasiyah*. Retrieved from https://books.google.co.id/books?id=1Fl-QgAACAAJ